

إسحاق معناه: طَهَّرُوهُ من تعليق الأصنام عليه وقوله تعالى: ﴿يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾ [البينة: ٢] أى مُكْرَمَةً مُطَهَّرَةً مِنَ الْأَدْنَسِ وَالْبَاطِلِ، واستعمل اللحياني الطُّهْرَ فى الشاة فقال: إِنَّ الشاة تُقَدَّى عَشْرًا ثُمَّ تَطْهَرُ، وهذا طَرِيفٌ جداً لا أدرى أعن العرب حكاه أم هو أقدم عليه.

* وَتَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ: اغْتَسَلَتْ.

* وَطَهَّرَهُ بِالْمَاءِ: غَسَلَهُ، واسم الماء الطَّهْوَر، وكلُّ مَاءٍ نَظِيفٍ طَهْوَرٌ.

* وَالْمُطَهَّرَةُ: الْإِنَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ وَيُتَطَهَّرُ.

* وَالْمُطَهَّرَةُ: الْإِدَاوَةُ: عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ الْقَطَا:

يَحْمِلْنَ قُدَّامَ الْجَا جِئِ فِي أَسَاقٍ كَالْمَاطَاهِرِ^(١)

* وَالْمُطَهَّرَةُ: الْبَيْتُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ فِيهِ.

* وَالطُّهَارَةُ: فَضْلُ مَا تَطَهَّرَتْ بِهِ.

* وَالتَّطَهَّرَ: التَّنَزَّهُ وَالْكَفُّ عَنِ الْإِثْمِ وَمَا لَا يَجْمَلُ.

* وَرَجُلٌ طَهَّرَ الْخُلُقَ وَطَاهَرَهُ، وَالْأُنْثَى طَاهِرَةٌ.

* وَإِنَّهُ لَطَاهِرُ الثِّيَابِ، أَيْ لَيْسَ بِذَى دَنَسٍ فِى الْأَخْلَاقِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وِثْيَابَكَ فَطَهَّرْ﴾

[المدثر: ٤] معناه قَلْبَكَ فَطَهَّرْ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ عَتْرَةَ:

فَشَكَّكَتُ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ^(٢)

أَيْ قَلْبَهُ. وَقِيلَ: مَعْنَى «وِثْيَابَكَ فَطَهَّرْ» أَيْ نَفْسَكَ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَا تَكُنْ غَادِرًا، وَيُقَالُ

لِلْغَادِرِ: دَنَسُ الثِّيَابِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: ثِيَابَكَ فَقَصَّرْ، لِأَنَّ الثَّوْبَ إِذَا انْجَرَّ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يُؤْمَنْ أَنْ يُصِيبَهُ مَا يُنَجِّسُهُ، وَقَصْرُهُ يُعِيدُهُ مِنَ النِّجَاسَةِ.

* وَالتَّوْبَةُ الَّتِي تَكُونُ بِإِقَامَةِ الْحَدِّ، كَالرَّجْمِ وَغَيْرِهِ طَهْوَرٌ لِلْمُذْنِبِ، وَقَدْ طَهَّرَهُ الْحَدُّ.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ [الواقعة: ٧٩] يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ، وَكُلَّهُ عَلَى

الْمَثَلِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ﴾ [المائدة: ٤١] أَيْ أَنْ يَهْدِيَهُمْ.

(١) البيت للكميت فى ديوانه (٢٢٩/١)؛ ولسان العرب (طهر)؛ ومجمل اللغة (طهر)؛ وأساس البلاغة (طهر)؛

وتاج العروس (طهر)؛ وبلا نسبة إلى تهذيب اللغة (٢٤٢/١٤).

(٢) البيت لعنترة فى ديوانه ص ٢١٠؛ ولسان العرب (طهر)، (شكك)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٩؛ وأساس البلاغة

(شكك)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نظف)؛ وتاج العروس (شكك).